(الأنواع الأخرى من القسم الأول)

النوع الثانى من نوعى المختص بالاسم ، وهو ما لا تحـــاول به الدلالة على الاسمية لكنه يجلب لداعى الضرورة أو لمجـــرد تكثير اللفظ ونحوها على ما سيأتى أيضا ان شاء الله تعالى .

وهو أربعة أنواع أيضا .

الأول : تنوين الاضطرار ، وهو اللاحق فى حال (١٧/ب) الضرورة للمنادى المضموم نحو قول الأحوص (٤٦) :

سَلامُ اللهِ يا مطرٌ عليْهَـــا

وَليس عليك يا مطرُ الســـلامُ

فان تنوينه ليس للتمكن كما قاله فى المغنى (٤٧) لأن الاســـم وهو مطر مثلا مبنى على الضم . ونقل شيخ الاسلام فى حاشيته عن بعض المحققين . إنه راجع فى التحقيق الى تنوين التمكين ولكن الضروره سبب لإظهار التنوين الذى كان له قبل النداء .

ثم هذا البيت من قصيدة تصف حال مطر ، وهو رجل كان دميمـا هو أقبح الناس وحال امرأته سلمى ، كانت أجمـــل النســـاء، وأحسنهن وكانت تريد فراقه ، ومطر لا يرضى بذلك فقـــوله : سَـــــلامُ اللهِ مبتدأ . وعليها خبره ، أى على سلمى . وقوله يا مطر (١٨/أ) (علم) (٤٨)، وتنوينه للضرورة وفيه الشاهد .

---

(٤٦) ديوانه ١٧٣ تحقيق ابراهيم السامرائى مطبعـــة النعمان بالنجف الأشر ١٣٨٩ م .

(٤٧) المغنى ٢/٢٤ .

(٤٨) ما بين القوسين ساقط من (أ) .